

تَهْنِئَاتُ الْبِلَاغَةِ

الدرس ١٤٧ الباب السابع في الوصل والفصل

مواضع الوصل بالواو

يَجِبُ الْوَصْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ :

الأوّل: إِذَا اتَّفَقَتِ الْجُمْلَتَانِ خَبَرًا أَوْ إِنْشَاءً، وَكَانَ بَيْنَهُمَا جِهَةٌ جَامِعَةٌ أَوْ مَنَاسِبَةٌ تَامَّةٌ وَلَمْ يَكُنْ مَانِعٌ مِنَ الْعَطْفِ نَحْوُ ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٠٠﴾ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ﴾، وَنَحْوُ: ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾.

الثاني: إِذَا أُوْهِمَ تَرْكُ الْعَطْفِ خِلَافَ الْمَقْصُودِ، كَمَا إِذَا قُلْتَ: لَا وَشَفَاهُ اللَّهُ جَوَابًا لِمَنْ يَسْأَلُكَ: هَلْ بَرِئَ عَلَيَّ مِنَ الْمَرَضِ؟ فَتَرُكُ الْوَاوِ يُؤْهِمُ الدَّعَاءَ عَلَيْهِ، وَغَرَضُكَ الدَّعَاءُ لَهُ.



الباب السابع في الوصل والفصل

مواضع الوصل بالواو

يَجِبُ الوصلُ في موضعين :

complete compatibility

الأوّل: إذا اتّفقت الجُمْلَتانِ خبراً أو إنشَاءً، وكانَ بينهما جِهَةٌ جامعةٌ أي مناسبةٌ تامّةٌ ولم
common element

يَكُنْ مانِعٌ من العطفِ نحو ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٠٢﴾ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴿١٠٣﴾﴾، ونحو:
﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً وَلْيَبْكُوا كَثِيراً﴾.



الباب السابع في الوصل والفصل

﴿يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ

وَالْمَسَاكِينَ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾



الباب السابع في الوصل والفصل

الثاني: إذا أوهم ترك العطف خلاف المقصود، كما إذا قلت: لا وشفاه الله جواباً لمن يسألك: هل برئ علي من المرض؟ فترك الواو يوهم الدعاء عليه، وغرضك الدعاء له.



الباب السابع في الوصل والفصل

جملة مستأنفة

كمال
الانقطاع

شبه كمال
الانقطاع

التوسط بين
الكمالين

شبه كمال
الاتصال

كمال الاتصال

مناسبة تامة

كمال الانقطاع
مع الإيهام

